

في نجته ولم يوافق اخوان دعتهم ما كانت خاليه من فهم بل
 كانت مخزونه من خرافات الحكمة فان شئت ان تعرف ايها السامع
 مبالغته في هذا الامر لك ان تعرف ان ايوب يا طالب شيئا ما فعله
 وذلك انه قد عرف دانه عند الله وعرف الله سيرة الا انه اذ كان
 عند محالته عبده في اكثر الاوقات قد منحهم الواجب في مساواة
 الاختلاج وميتي عرضان يفضله عنده ما كان يسكنه اشكات
 القدر بل كان يقبل منه واجب احتياجه طلب ما علم هو
 مرقا القول القائل ان الكليل الذي تليكون به سيكال كم مثله
 بدلائمه وقال من حضر قاضيا فان شئت ان تستيقض منه
 من حول عبده المساواة في الاختلاج فما سمعه حين وصف
 فضائله واحصاها نقصا كان من دعتهم وسداجته ليس
 من مساواته بها فقال يا كان من شئت ان اهل النظر في حكمه
 غلام حاربه عند احكامها الذي عظم الله جوارها عن ذلك
 انما قد خلقا قال اذ خلقت انا فلما اخطر هذا الرأي به
 اعظم العالم من مساوات الاختلاج المشترك من الطبيعة بين
 اهلها وانما نحن يا اخوتي فليست سميتنا هذه السمعة
 واد استغففت بفضل الصديق قد تم بنفسك لاني في اكثر الاوقات
 مني شكنا قال لست اقول مني شكنا بل مني شكنا من كان ذو
 قلبه فان شكنا منه انه سخطا الواجبات قسيطا له بالواجب
 مطالبة من قد تفرغ واخبروا ان يتكلم كلاما ساوا فيه وقبل
 مساوات الاختلاج الواجبه والمستكبر مني شكنا احدا فليس
 من

من شانه ان يقبل واجب الاختلاج منه ولا يستقطفه عليه
 سلوته فاشكر اذا شكك دمه المستكبر فقال يا قد عرف ان تعرف في
 الكلام شفتيه واد انكلم قال جسر ان يرفع صوته لري سيرة ويكون
 احدا الناس على من الكبريا فان ساله رجل صدق او شريف المحل
 ان يقبل منه ويلطو كلامه لري رفيقه ويستفيد الى الصلة ويكفل
 الشراخه استغفرت الكبريا في الحق ان يقول او قد خطت
 منزلة انا هذا المغفرا فاجيب انا قائل هذا القول يا الكبريا
 لا بد ان كنت واقفا حتى احدثت فقلت ان قد خطت منزلي
 وبلغت الى هذا المبلغ فارتدت بنفسك اذا قلت هذا القول منزلة
 من وطى السماء وامطى الفيوم وانا نطى الارض بينها ومنها تقدي
 والها معا ذلك وفيها ترفك افا تستغني اما تنضرع الى الرب بسبب
 ما عجزت لك اما تخجل من ذلك لرفيقك اذ الخطت منزلي انا الى
 هذا المغفرا اما تهيب ان تقول هذا القول مع معرفتك ان يشوع من
 اجلك احدث من جهة هذه الازمان اما القادضون هذه الكبريا
 الذي هذا الغرض فمعا لا عند شغيا النبي ان يقول دائما لم
 تتجسرون وانتم تراب ورواد مع هذا فستبيلنا ان يقولوا يا
 توحينا وهو قال ايوب الصديق لله من يورد قاضيا فيا بيني وبينك
 فظهر له في منتهى حماده القاضى القول وظهر له الفجاء والفيوم
 من اعتر ان يصيب عليه غيب سيرة فظهر له من الفيوم من
 اعتر ان يورد الزرع المنصه فانهم ايوب ادى اليه فقط
 فتسيت الاوصاف وزالت الاعراض ان شارة وخرها فانهم